أشكال وهيئات المعبود حورس

إعداد

حسام الدين عبود عبد الحميد

مدير إدارة النشر العلمي بمنطقة آثار قنا

المُسجل برسالة الماجستير بقسم الحضارة المصرية

المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم

جامعة الزقازيق

أشكال وهيئات المعبود حورس:

هذا البحث يتعامل مع الآلهة العديدين الذين تلقبوا بلقب الإله حورس، يشير بعض الدارسين إلى هؤلاء الآلهة على اعتبار أنهم أشكالًا للإله حورس [١]، فهم يعتبرون كافة هؤلاء الآلهة الذين سُموا باسم حورس بأنهم إلهًا واحدًا هو نفسه الإله الذي اتخذ أشكالًا عديدة، وطبقًا لذلك فإن حورس ابن إيزيس، وحورسماتاوى، حور أختي جميعهم اعتبروا أشكالًا للإله حورس.

ففي الأصل ربما كان يوجد فقط حورس واحد، إلا أن هذا لم يستمر طويلًا لأنه من الممكن وكما ذكر أنه هناك أقاليم عديدة في أوقات وعصور مختلفة اتخذت الصقر كرمز أو كإله أو معبود [٢]، وهذا خلق صفات متنوعة لكل إله تسمى باسم حورس ولذلك فأن دلالات أشكال أو هيئات حورس لم تكن كافية أو مناسبة فهم قد أشاروا بها فقط إلى صفاته الجسدية كما يلي:

" الشكل ": هو الهيئة المرئية الظاهرية الخارجية لجسد اتخذ صفاته من خلال مادته ولونه.

"الهيئة أو الحالة "هي نظرة شخص يمتلك مظهر يقدم إلى الصيف من خلال شيء ما.

لذلك فإنه من الواضح أن أشكال وهيئات حورس تشير إلى المظهر الخارجي لهذا الإله، وهذا المفهوم يمكن أن ينطبق على الثلاثة أشكال الرئيسية للإله حورس وهى: الأشكال الحيوانية والمركبة والبشرية.

---

(1) Hart . G: A Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London, 1986, pp. 87-96 .

(2) Mercer ,S: Horus Royal God of Egypt, Massachusetts, 1942, p. 117.

.

ومن ناحية أخرى، فأن الباحث واجه لقب آخر يبدو أكثر ملائمة وهو لقب "آلهة حورس " ومثل هذا اللقب يعكس استقلال كل من أولئك الآلهة الذين تسموا باسم حورس فإن كل منهم يمثل معبودًا مستقل تمامًا، لذلك فإنه ليس من المدهش سواء في الأساطير المتنوعة أو في المناظر أن يقدم اثنين من الآلهة الذين تسموا باسم حورس على أنهما إلهين مختلفين تمامًا.

وضف إلى ذلك أنه يمكن أن يتحد واحد من آلهة حورس مع إله آخر من آلهة حورس، وهذا يبرهن على أن كلا الاثنين إلهين مختلفين تماما على سبيل المثال قيل عن حورس ابن إيزيس أنه أتحد بثلاث آلهة الذين اعتبروا أبناء للإله رع وهم:

نفرتوم، وحورس ليتوبوليس، وإيجي[١]، وهكذا أيضًا فقد اتحد كلًا من الإلهين حورس بن إيزيس وحورس ليتوبوليس معًا وهذا يبدو دليلًا على استقلالية أولئك الآلهة الذين تسموا باسم حورس.

آلهة حورس:

١- **حورس بن إيزه** [٢].

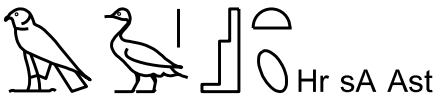

إن اسم هذا الإله هو "حورس بن إيزيس" إنما هو تصوير مباشر أو دلالة مباشرة على أصل نسبه، فإن الإلهة إيزيس كانت في الأصل تنتمي إلى الدلتا إلى الإقليم الثاني عشر من أقاليم الدلتا "الوجه البحري" وهى سمنود بمحافظة الغربية

(1) Björkman.G: Harsiese, LÄ II, Wiesbaden, 1977, p. 1019.

(2) Wb., III, p. 123,8.

بشرق الدلتا [١] ثم عرفت بعد ذلك من خلال الأسطورة الاوزيريه إنها زوجة الإله اوزير و ام للإله حورس [٢].

وحسب التقاليد الأولى "المبكرة" فإن حورس قد حبل به بعد وفاة أبيه اوزير، حيث أنه بعد وفاة اوزير على يد أخيه ست قامت إيزيس بتجميع أعضاء زوجها ثم غيرت شكلها في هيئة طائر ووقفت فوق جسد زوجها المتوفي وحركت جناحيها فاستطاعت بفعل الهواء الناتج عن حركتها إعادة الحياة إلى الإله المتوفي وأصبح قادرًا على تلقيح زوجته [٣].

ثم ولدت إيزيس ابنها حورس في مستنقعات" خميس" بالدلتا ثم أعدته من أجل دوره في المستقبل، واعتنت بابنها وقامت بحمايته ضد أخطار البيئة حيث المرض واللدغات السامة وبالطبع من هجمات الإله ست ولذلك فقد أعتبر حورس بن إيزيس دليل حي لحيوية ونشاط والده وأعتبر خليفته الشرعي وأيضًا الوارث للعرش الملكي وقد لوحظ أن لقب " ابن إيزيس " كاسم شخص له عُرف منذ وقت مبكر منذ الأسرة الأولى [٤].

وجدير بالملاحظة أيضًا بأنه أشير إليه أيضًا في نصوص الأهرام في التعويذة رقم ١٢١٤٥ بأنه، "ابنها حورس" إلا أنه لم يرو اسم " حورس بن إيزيس " في نصوص الأهرام [٥] وفي نصوص التوابيت سُمى حورس باسم (حورس بن إيزيس) حيث يقول :

---

(١) عبدالحليم نور الدين: مواقع الاثار المصرية منذ اقدم العصور حتى نهاية عصر الاسرات المصرية القديمة ، الجزء الثانى ، مواقع مصر العليا ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ٣.

(٢) ادولف ارمان: ديانة مصر القديمة ، ترجمه احمد قدري، القاهرة، ١٩٥٣، ص ٣٩.

(3) Björkman.G: op. cit., p. 1018.

(4) Ibid: p. 1018.

(5) Ibid: p. 1019.

أنا حورس بن إيزيس وعندما كان يشار إلى كل من الوالدين إيــزيس و اوزيــر كان اللقب "ابن إيزيس" عادة يتقدم اللقب

"ابن اوزير" كالتالي Hr sA Ast sA ws ir

" حورس بن إيزيس بن أوزير"

ورغم ذلك فإن هذه العلاقة القوية بين إيزيس وحورس لم تكن تخلو من تعقيــدات وكان ذلك راجعًا إلى تناقض وازدواجيه دور إيزيس في الصراع بــين حــورس وست[١]، ويقال أن حورس قطع رأس أمه إيزيس عندما أظهرت رحمة تجاه الإله ست من أجل ذلك استبدل الإله تحوت رأس الإلهة برأس بقرة [٢].

ومن ناحية أخرى فهناك سوء فهم (خلاف) آخر كان بين إيزيس وابنها حــورس ربما كان هو السبب الذي جعل إيزيس تقطع يدي حورس وتلقي بهما فــي المــاء وقد نجح الإله سوبك في إخراجها مــن المــاء، ثــم حُفظــوا بعــد ذلــك فــي "هيراكونبوليس" كرفات.

وبخصوص أشكال حورس ابن إيزيس يفترض بأنها كانت عديدة فكان غالبًا يظهر كصقر ولكن كان في الأغلب أيضًا يصور في هيئة رجل برأس صــقر وبالتــاج المزدوج ممسكًا بعلامة anx في يده اليمنى وبصولجان wAs في يده اليسرى [٣]، وقد اتخذ حورس بن إيزيس أيضًا هيئة رجل كامل وكان يصور وهو واقفًا بجسد محنط وهو يرتدي التاج ذو الريشتين العاليتين [٤].

([1]) Björkman.G: op cit., p. 1019.

(2) Ibid: p. 1019.

(3) Mercer: op. cit., p 128.

(4)Ibid: p, 170.

وفي عصر متأخر كان يصور بهيئة رجل ذو عضو ذكري منتصب وله سبعة رؤوس وأرجل وحوافر ثور وأجنحة صقر ويمسك في إحدى يديه سكين وفي اليد الأخرى ثعبان [١]، وقد ارتبط حورس بن إيزيس بآلهة أخرى حتى أنه أرتبط بآلهة حورس أخرى فقد اتحد بالإله مين وقد تقلد حورس بن إيزيس لقب kA–mwt .f أي ثور أمه وهناك منظر من ناووس مؤرخ من العصر الصاوي يظهر حورس بن إيزيس بهيئة رجل ذو عضو ذكري منتصب وهذه الهيئة بالعضو الذكري والنقش نفسه يوحدانه بالإله مين.

وقد ذكر النقش: حورس بن إيزيس من قفط

وكانت قفط مركز عبادة الإله مين [٢] .

ومن الدولة الوسطى، اتحد حورس بن إيزيس بثلاث آلهة شبان وهم: نفرتوم، وحورس ليتوبوليس، وإيحي وهؤلاء الآلهة الثلاثة اعتبروا أبناء للإله رع [٣].

وعلى جانب أخر فقد وجدت علاقة قرب ما بين حورس بن إيزيس وبين حربوقراطيس "حورس الطفل"، وهناك أشكال عديدة ارتبطت بكلا الإلهين في نفس التوقيت، وهناك أشكال عديدة ارتبطت بوضوح بالإله حربوقراطيس أشير إليها في النصوص كحورس بن إيزيس، ومثل هذه الأشكال تظهر حورس بن إيزيس في هيئة شاب "ولد صغير" جالس في زهرة لوتس ويضع سبابته في فمه [٤] وهذا الشكل أيضًا ارتبط بالإله نفرتوم، وقد ظل حورس بن إيزيس مشهورًا

([1]) Ibid : p 128.

([2]) Piankoff . A: Le Naos D29 du Musée du Louvre Rde, tome I,Fascicules 3 et 4, Paris, 1933, p. 168.

([3]) Bjorkman: op cit., p. 1019.

([4]) Ibid: p. 1019 .

جدًا طوال التاريخ المصري القديم وفي العصر البطلمي ربط اليونانيون بينه وبين إلههم أبوللو(١).

٢- حورس الحامي أو "المنقذ" والده (٢).

وهذا حورس أخر وهو الذي ارتبط عن قرب بالأسطورة الاوزيريه كما يشير اسمه إلى ذلك فهو اعتبر ابنا لايزيس و أوزير ولذلك فقد تطابق مع حورس بن إيزيس(٣)، ومن الواضح أن اسم هذا الإله إنما يشير إلى دور حورس في إنقاذ عرش والده من اغتصاب ست.

وقد ناقش Griffiths جرفس، المعنى المضبوط لكلمة nD بشكل مستطرد ولاحظ أن كلمة nD في Worter buch هي فصل يمكن استخدامه في خمس معاني وهى: يسحق، يطلب، يعطي، يعاقب، يحمي (ينقذ) إلا أن معنى ينتقم أو يأخذ بالثأر فهو مرفوض تماما(٤).

وقد أعطى فوكنر Faulkner لهذا الفعل nD معاني أخرى مشابهة: يسحق، يتخذ مشورة، يطلب نصيحة، يستشير، يستفسر، ينقذ، يحمي، يحرس(٥)علاوة على ذلك فأن فوكنر

Faulkner ترجم التعبير nD it .f الذي ورد في نصوص الأهرام بـ" الذي يحمي والده " أو "الحامي والده " (١).

---

(١) وفاء الغنام: وسائل التعبير الفني عن الإلهة المصرية في مصر البطلمي والرومانية، رساله دكتوراه غير منشوره، جامعه الإسكندرية، كليه الآداب، ١٩٨٥، ص ٦٥.

(2) Wb., III, P 123, 7.

(3)Mercer: op cit., p 129.

(4) Griffiths .G: The Meaning of nd and hr, ,JEA37, London,1951, pp. 32-33.

Dsw n .k Nbt–Hwt Hr is nD it .f Wsir

ليت الإلهة نفتيس تنادي عليك مثل حورس الذي يحمي والده أوزير وحسب ما ذكره Griffiths فأن معنى يأخذ بالثأر أو ينتقم لهذا الفعل nD قد رفضه تماما، حيث ذكر بأن بلوتارخ لم يؤكد على دور حورس كمنتقم وكذلك أيضًا لم يرد مثل ذلك عند هيرودوت أو ديودور الصقلي(٢)، وأضاف أيضًا أن المعاني المناسبة والملائمة للفعل nD هي ينقذ أو يحمي وأن المعنى (ينقذ) أنسب، وعلى أي حال فيبدو ان تلك الكلمة انما استخدمت لتصف فعل مفضل عمله من حورس تجاه اوزير(٣).

ويعتقد ميكس Meeks هنا أن الكلمة تشير إلى الولاء البنوي، كما تشير أيضًا إلى صفتين وجدتا في "حورس حامي والده " حيث أنه منذ نصوص الأهرام وكان هو نموذج وكان هو نموذج الخليفة الملكي وهو أيضًا الضامن لبعث والده اوزير (٤) وكانت أبيدوس مركز عبادة رئيسي له كما كان يبجل أيضًا في أماكن أخرى في الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا tA–sty وكان له معبدا ايضا ضمن المعبد الكبير في فيلة بأسوان.

وكان يبجل في الإقليم التاسع أيضًا من أقاليم مصر العليا mnw وهى اخميم الحالية بمحافظة سوهاج، وقيل أنه اندمج بالإله مين في اخميم وهذا الوضع يجعله زوجًا للإلهة إيزيس وحامي لأبنائها، وفضلًا عن ذلك فقد اعتبر أيضًا حورس حامي والده تجسيدًا للإله حورس هيراكونبوليس "حور نخن".

---

(1) Faulkner . O: The Ancient Egyptian Pyramid Text, Oxford, 1969, p. 113.

(2) Griffiths: op. cit., JEA, 37, pp. 33-34.

(3) Ibid: pp. 33-36.

(4)Meeks .D: Harendotes, LÄ II, p. 965 .

وارتبط أيضًا بحورس ليتوبوليس Hr nb xm وعلى لوحة من سيرابيوم منف ترجم "حورس حامي والده" على أنه Hr nb xm حورس سيد هيراكونبوليس وذلك في النسخة الديموطيقية (١) ومن الضروري الإشارة إلى أنه خلال الدولتين الوسطى والحديثة كان هناك تنوع لدلالة فقد استخدمت للإشارة إلى حورس كحامي أو منقذ لوالده.

"الحامي من أجل والده" (٢).

وقد تكون Hr nD it .f "الحامي من أجل والده" وقد ترجمها Faulkner كذلك حورس الذي يحمي والده.

٣- **حورس دعامة أمة** (٣)

وهذا هو مثال للإله حورس والذي فيه ارتبط حورس بالمعبود المحلي "اون – موتاف" ويترجم اسم ذلك المعبود المحلي "دعامة أمه"(٤) منذ الدولة وحتى نهاية التاريخ المصري القديم ك اقاليم مصر العليا هي ادفا ن مركز العبادة الرئيسي "لأون موت اف" هو الإقليم التاسع من الحالية بالقرب من سوهاج.

وقد فسر اسم ذلك المعبود على أنه تجسيد لدعامة السماء ممسكًا بأمه السماء التي جسدت في هيئة امرأة، ولذلك فإن" أون موت اف" كان يصور على أنه هو

([1]) Ibid: p. 966, n, 12.

[(2)]Wb., II, p. 375,6.

([3]) Wb., II, p. 53,16

([4])Velde. H: Iwn mutef, LÄ III, p. 212.

الداعم والمساعد لأمه، وهذه الصفة للإله "أون موت اف" كاله ابن تجعله يرتبط بالإله حورس لذلك فقد ظهر بهيئة حورس – أون موت اف.

ورغم أن بعض الدارسين اعتبروا أن " أون موت اف " إنما هو مجرد نعت أضيف

إلى اسم حورس ، وفي نصوص الأهرام ورد اسم" أون موت اف " فقط في تعويذتين هما " 1593 a , 1603 a "

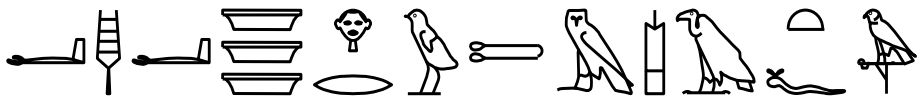

aHa aAw Hr .T m Iwn–mwt .f

تنهض الأبواب من أجلك أنت "عين حورس" مثل " أون موت اف " وجدير بالذكر أنه خلال عصر الدولة الحديثة قد اكتسب " أون موت اف " أهمية أكثر فقد وجد من الكهنة من تسمى باسمه" أون موت اف ".

ويذكر ميرسر Mercer أن هذا الاسم كان لكاهن ملكي خلال عيد السد في ادفو[١] وبوجه عام فقد صور " أون موت اف " في هيئة طفل له خصلة شعر جانبية وأحياناً كان يصور بلحية قصيرة، وهو يرتدي جلد فهد وهذا الرداء يشير في عهد الدولة الحديثة إلى وظيفة كهنوتية [٢].

ولذلك فأن " حورس أون موت اف " كان بمثابة رمزًا للابن الأكبر في العبادة الملكية وفي عبادة الملك المتوفي والتي ظهرت في عادة في طقوس التطهير والتتويج وأيضًا في عبادة تماثيل الكا للملك سواء العائش أو المتوفي وكذلك في طقسه فتح الفم، ويوضح لنا (هارت Hart) في هذا الشأن أنه في الطقوس الجنائزية كان كلا من الابن الأكبر للمتوفي والكاهن الجنائزي كانا يقومان بدور

([1]) Mercer: op. cit,. p. 129.

([2]) Velde: op. cit., LÄ III, p. 212.

الإله" حورس أون موت اف "ولذا كانا يرتديان جلد فهد ويقومان بحرق البخـــور وسكب الماء أمام التابوت.

٤- حورس الطفل (حربوقراطيس)

Hr pA Xrd

كان حورس الطفل أو حربوقراطيس أكثر الإلهة المحبوبة لدى المصـــريين [١]، وكان أول ذكر لهذا الإله يرجع إلى العصور الأولى وبالتحديد يرجع إلى عصـــر الأسرة الأولى ورغم ذلك فيجب ملاحظة أن اسم هذا الإله كان يكتب بـــدون أداة التعريف pA وذلك حتى عصر الدولة الحديثة وأول الأمثلة المؤكدة ترجع إلـــى عصر الأسرة ٢١.

وقد ذكر في نصوص الأهرام كما يلي :

T pw Hm Hr Xrd nxn Dba .f m r .f

أنه أنا حقا حورس الطفل الأصغر والذي أصبعه في فمه[٢] .

وفي مثالين آخرين من نصوص الأهرام سمى الإله ببساطة :

(حورس الطفل الصغير) Hr Xrd nxn

(1) EL-Khachab. A .M: Some Gem-Amulets depicting Harpocrates seated on a Lotus Flower, JEA57, London, 1971, p. 132.

(2) Sethe: Pyramid Texts, p. 125.

(حورس الصغير الطفل) Hr nxn Xrd

وأيضًا ذكر على لوحة أبو الهول لتحتمس الرابع : حورس الصغير Hr nxn أو حورس الطفل Hr Xrd .

ومن ناحية أخرى رغم أن حربوقراطيس قد ذكر في نصوص الأهرام إلا أنه لم يصبح بارزًا فيما بعد [١] حتى أنه ذكرت مراكز عبادته ورجال الدين لعبادته مع بداية عصر الانتقال الثالث، وفضلًا عن ذلك فإن اسم هذا الإله (حورس الطفل) يشير إلى أصله العائلي فقد كان هو نسل أوزير وإيزيس من خلال العلاقة بعد موت اوزير.

وهناك نص من معبد دندور من عهد الإمبراطور أغسطس بالنوبة يقول :

Dd mdw n Hr pA Xrd sA Ast sA Wsir

كلام يقال بواسطة حورس الطفل ابن إيزيس وابن أوزير الإله سيد التل الطاهر وسيد جزيرة رك (فيلة).

وقيل أن حربوقراطيس ولد قبل ميعاد ولادته ولذلك كانت أطرافه السفلي غير مكتملة ويرى Mercer أن هذا الوضع يفسر وضع الجلوس المعتاد لهذا الإله، وبوجه عام كان يصور حربوقراطيس كطفل جالسًا أو واقفًا وهو عاري وأصلع الرأس فقط له خصلة شعر جانبية على الجانب ووفقًا لذلك فإن مناظره تصور ذلك الوصف الذي جاء في نصوص الأهرام تعاويذ 664 a – 663 c [٢].

([1]) Mercer: op. cit., p. 181.

(2) Meeks: op. cit., LÄ III, p. 1003.

وعن وضع سبابته في فمه فسرت على أنها ملمح للصمت[١] فكان يسمى بواسطة اليونانيين (إله الصمت) ولذا فقد اتحد بالإله سوبك التمساح حيث قيل أن التمساح ليس لديه لسان.

وحسب رأي الخشاب أن هذا الوضع ليس مصري حيث أن هذه الهيئة – وضع الأصبع في الفم – في اللغة المصرية القديمة تعنى (يتكلم) أو يأكل ،أما يصمت فقد عبر عنها بتغطية الفم باليد كاملة.

ومع أن في قائمة العلامات الهيروغليفية التي أعدها جاردنر فإن العلامة التي تمثل رجلًا جالس ويده في فمه استخدمت كمخصص للدلالة على الكلمات يتحدث ،يأكل، يشرب ، يقص، ويصمت أيضًا أما العلامة والتي تمثل طفلًا فقد استخدمت للدلالة على الصغر: صغير، يكون صغير، طفل، يتيم[٢] ويعتقد الباحث أن هذا الوضع للإله حربوقراطيس يمكن ببساطة تفسيره على أنه علامة للدلالة على الطفولة وغالبًا صور أيضًا حربوقراطيس وهو يرضع من إيزيس، والعديد من هذه التماثيل تظهره كطفل واقف أو جالس أو حتى يزحف واضعا سبابته في فمه وبخصلة الشعر الجانبية.

ولم يصور ابدًا في هيئة حيوان كامل بينما كان يظهر في هيئة بشرية كاملة أو في هيئة شاب برأس صقر[٣]، وبجانب أنه كان ابنا الى ايزيس و اوزير فقد كان أيضًا تجسيدًا للشمس الصغيرة فقد كان في الأصل إلهًا للشمس المشرقة حيث اعتقد أنه يمثل الأشعة الأولى للشمس المشرقة[٤].

---

(1)EL-Khachab : op. cit., p. 134.

([2]) A: Egyptian Grammar, Oxford, 1973 , p. 442, A2 Gardiner .

([3]) Mercer: op. cit., p. 182.

([3]) EL-Khachab : op. cit., p. 133.

ولذلك كان يصور جالسًا على زهرة لوتس وهو متوجًا بقرص الشمس، وزهرة اللوتس هذه كان لها دلالة خاصة فقد ذكر الخشاب بأن زهرة اللوتس مع وجود حورس فوقها تشير إلى الولادة الجديدة، فهو ينادي اللوتس رمز البعث وولادة الإلهة الجديدة والولادة الجديدة للمتوفي، وزهرة اللوتس تظهر على الماء مع شروق الشمس وتختفى عند الغروب لذلك اعتقد المصريون القدماء أنها كان يدفعها تل المياه الأزلي نون.

وبخصوص عبادة حربوقراطيس فإنه لا يوجد أي معبد تم تخصيصه في مصر لعبادة حربوقراطيس بصفة خاصة [١]، ولم يتم تحديد الأصل الجغرافي لهذا الإله وكانت معظم الدلائل القديمة على عبادته جاءت من طيبة حيث تم استبداله بحورس بن إيزيس، وبالرغم أنه لم يكن له معبدًا خاصًا إلا أنه ارتبط بآلهة أخرى في معابدها، وكان يبجل بصفة خاصة في الأماكن المقدسة للإلهة إيزيس مثل" فيلة وبهبيت الحجر وأبو غراب وممفيس " وأيضًا أدفو، وبوباسطة وهرموبوليس وكان له مراكز عبادة أخرى أيضًا في قفط والفيوم وبوزوريس وهيراكوثيوليس ومنديس وهرمونسيس.

وكونه ابنا لايزيس و اوزير فإنه أصبح الممثل لمفهوم الإله الطفل المقدس الذي يكمل اتحاد الإلهين الرئيسين في معبد واحد [٢]، لذلك فهو ارتبط بمفهوم العائلات المقدسة ويلي ذلك فيكون ارتبط أيضًا بمظهر الماميزي "بيوت الولادة" وكانت الأسرة المقدسة (اوزير وإيزيس وحورس الطفل) هي الأصل للثالوث القومي في الديانة المصرية القديمة ولذلك فإن كل الإلهة الأطفال في أي ثالوث آخر كانت تلقب بلقب الطفل، ومن هنا كان حربوقراطيس هو الإله الطفل لعديد من الثالوث في الديانة المصرية القديمة:-

في طيبة فقد ارتبط بآمون وإيزيس اللذان أصبحا والديه[٣].

([1]) Mercer: op. cit., p. 131.

([2]) Hart . G: op. cit., p. 88.

([3]) Meeks: op. cit., p.1005.

في وادي الحمامات فقد كان ابنا للإله مين إله قفط والإلهة إيزيس.

في اخميم بسوهاج كان ابنا للإله مين والإلهة آبرت إست.

في نجع المدامود – ١٠كيلو شمال شرق الأقصر– كان ابنا للإله مونتو الإلهة رات تاوى.

ومن ثم فقد كان الى حربوقراطيس أمهات عديدة ففي أدفو على سبيل المثال كان ابنا لحتحور حيث استبدلت هناك إيزيس بـ حتحور وبجانب أنه إله طفل وإلها للشمس فقد كانت له وظيفة سحرية، فقد كان يصور على بعض اللوحات السحرية التي سميت باسم " لوحات حورس " وهذه اللوحات كان لها قوة سحرية وتميمية لدرء المخلوقات الضارة، وكان الإله حربوقراطيس يتوسط هذه اللوحات في هيئة طفل واقفًا على تماسيح وممسكًا بيديه ثعابين وعقارب ومخلوقات أخرى، وكانت تحاط رأسه بصور الإله بس[١].

وقد كون ثالوثًا أيضًا مع سرابيس (أوزير– أبيس) وإيزيس وكان هذا الثالوث (سرابيس وإيزيس وحربوقراطيس) هو الذي ارتكزت عليه العبادة الرسمية خلال العصر البطلمي ليس فقط في الإسكندرية ولكن أيضًا في الفيوم وفيلة [٢]، كما أصبح إلهًا خاصًا للمنزل وللطبقات الفقيرة، حتى أن الإغريق أطلقوا عليه اسم ابللو وكان الإلهان حربوقراطيس و ابللو يندمجان معًا كلاهما بالآخر.

ومن العصر الروماني فصاعدا وصلت شهرته كافة مناطق البحر المتوسط حتى بعد أن دخلت المسيحية مصر، ومن ثم صور الإله حربوقراطيس راكبًا على حصان متشبهًا بالقديس جورج، كما أنه توجد أيضًا بعض التصاوير للسيد المسيح وهو على زهرة لوتس فلم يكن حربوقراطيس إلها عاديًا فقد كان تجسيدًا لقرص الشمس وكان إلهًا للسحر ونموذجًا للإله الطفل في أي ثالوث.

---

(1) Mercer: op. cit., p. 133.

(2) EL-Khachab : op. cit., p. 133.

٥- **حورس موحد الأرضين** (١)

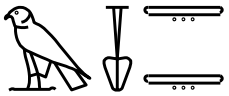

وهذا مثال أخر لإله حورس والذي نشأ من الاندماج بين حورس وإله محلى ففي مصر القديمة اندمجت العديد من الإلهة المحلية بالإله حورس ومن ثم أصبحت ألهه حورس (فعلى سبيل المثال حورس + سما تاوي = حورس سما تاوي (حورس + خنتي خيتي = حورس خنتي حتى) هكذا وهناك ألهه أخرين اندمجوا مع حورس دون آلهة حورس مثل سوكر ، رع ، وبواوات(٢).

وقد ذكر ارمن Erman أن كل إله في مصر أراد أن يرتبط بالإله حورس وأن يتسمى باسمه(٣) ففي حالة حور سما تاوي فإنه تشبه الإله المحلى سماتاوى بالإله حورس إن عبادة سماتاوى (أي موحد الأرضين) كانت مركزها في هيراكونبوليس

Ht nn nsw والتي تعني قصر الطفل الملكي، وهى الإقليم العشرين من أقاليم مصر العليا وهى أهناسيا الحالية بمحافظة بني سويف(٤).

وكان يبجل بصفة خاصة هناك في مكان يدعى iAt HH أي (تل الأبدية) ، وخلال عصر الدولة الوسطى ارتبطت هناك عبادة سماتاوى بعبادة أوزير وقد عبد أيضًا سماتاوى في دندرة على أنه ابنا للإلهة حتحور والإله حورس إدفو، وقد بجل أيضًا في عدة أماكن محلية مثل ليتوبوليس mfkt وهى تل مقدام الحالية بميت عمر محافظة الدقهلية(٥) .

---

(1) Wb., III, p. 123, 9.

(2) Mercer: op. cit., p. 137.

(٣)أدلف ارمان: المرجع السابق، ص ٣٤.

(4) Derchain. M: The Somtus, LÄ V, p. 1080.

(٥)عبد الحليم نورالدين: المرجع السابق ص ٤٩.

وكان يعتقد أن سماتاوى ولد من زهرة لوتس وحينما اندمج مع الإلـــه حـــورس فأصبح يشار إليه باسم حورسماتاوى [١]، وجدير بالذكر أن حورسماتاوى لم يذكر في نصوص الأهرام برغم أن شخصيته كموحد للأرضين قد أشير إليها مرتين في تلك النصوص : مرة

Hr nb tAwy أي حور سيد الأرضين

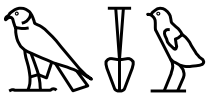

Hr smAw أي حور الموحد

وعلى ذلك يقترح الباحث بأن الاندماج ما بين حور وسماوتاي إنمـــا حـــدث فـــي العصر الذي تلى (فيما بعد) عصر الدولة القديمة والإله حورسماتاوى يمثل إشارة إلى أسطورة "حور وست" والتي انتهت بانتصار حور على ست حيـــث أن هـــذا الانتصار اتبع بتوحيد شطري البلاد الشمال والجنوب ، وبالتالي أصبح حور هنـــا سماتاوى أي موحد الأرضين[٢].

وقد ذكر(هارت Hart) أن حورسماتاوى من أجل ذلك يصور او هـــو تصـــوير لفكرة الملك كونه مسئولًا عن توحيد مصر العليا والسفلى[٣] وكان حورســـماتاوى ابنا للإلهة حتحور والإله حور بحدت في كل من دندرة وأدفو، وفي معبـــد كـــوم امبو كان ابنا لحورس الأكبر والإلهة تاسنت نفرت وذلك تحت اسم بانب تـــاوي أي (سيد الأرضين)[٤] .

وفي الإقليم السادس من أقاليم مصر العليا (دندرة) كان يعبد بصفة خاصـــة فـــي المنطقة المقدسة المسماة iAt xAd أي (تل خاد) ،وهى تقع شرق دنـــدرة ولـــذلك فقد تلقب بسيد خاد، وفضلًا عن ذلك فقد كان حورسماتاوى ابنـــا لكلًـــا مـــن رع

([5]) Derchain : op. cit., p. 1080 .

([2]) Mercer: op. cit., p. 124.

([3]) Hart: op. cit., p. 89.

([4]) Hart: op. cit., p. 89.

وحتحور حيث أن رع اندمج مع حورس[١]، وكان حورسماتاوى غالبًا يصور في هيئة رجل برأس مومياء كما ظهر أيضًا بهيئة الصقر يعلوه قرص الشمس، وهناك تصاوير أخرى تظهره في هيئة رجل برأس صقر وقرص الشمس، كما ظهر أيضًا بهيئة رجل كامل.

وقد صور على ناورس مؤرخ من العصر الصاوي كلا الإلهين سماتاوى وحورسماتاوى حيث صور سماتاوى في هيئة صقر ورأسه متوجه بقرص الشمس والهلال ، بينما صور حورسماتاوى في هيئة رجل جالس على عرش وملفوفًا في ملابس مومياء ورأسه متوجه بقرص الشمس والهلال.

٦- حورس قوي الذراع (المقاتل) [٢]

Hr TmA-a

في الإقليم الـ ١٢ من أقاليم مصر السفلى tb nTr كان يعبد الصقر تحت اسم حور قوي الذراع (مسلح الذراع) وهذا الاسم يشير إلى شخصيته المحاربة، وهى تشير إلى انتصاره على ست ومن هنا تلقب بلقب حامي مصر.

وكان يصور في هيئة رجل برأس صقر ويقبض بيديه الأثنين على رمح طويل من المعدن [٣]، ولذلك فإن لقبTmA-a قوي الذراع إنما تشير إلى ذراعي حور التي يمسك بهما الرمح ليدمر الإله ست.

ويرى(مرسر mercer) أن شخصية هذا الإله على الأقل توازي إن لم تكن تطابق شخصية حور المنقذ والدهf. Hr nD it ولقب TmA-a لم يكن فقط اسمًا للإله حورس بل كان أيضًا أحد ألقاب حور أدفوHr BHdt .

---

(1) Mercer: op. cit., p 124.

(2) (Piankoff: op. cit., P 166.

(3) Mercer: op. cit., p. 129.

وفي الحقيقة أيضًا كان لقب TmA–a في الأصل أحد الألقاب التي تلقب بها حورس ليبيا حيث تلقب Dsr a A أيضًا أي مقدس الذراع أو عالي الذراع [١] ومن الضروري أن نذكر أنه في تلك المناظر المعتادة التي تصور الملك وهو يطأ أعداؤه كان دائمًا يلقب فيها الملك بحور قوي الذراع Hr TmA–a وفي بعض الأمثلة كان يتبع اسم الإله بالتعبير

nb irt xt

أي سيد القرابين.

وعلى سبيل المثال في نص من معركة مجدو قورن فيه تحتمس الثالث بالإله حورسماتاوى

mi Hr TmA–a nb irt xt

(مثل حور قوي الذراع سيد القرابين) [٢].

وفي نقوش معبد نفرتاري بابوسمبل تلقب رمسيس الثاني

nsw–bity Hr TmA–a nb xpS nb irt xt

(ملك مصر العليا والسفلى حور قوي الذراع سيد النصر سيد القرابين)[٣]

([1]) Desroches . Noblecourt. Ch: Le Petit Temple ḍ Abou simbel, I , Le Caire, 1968, p. 180.

([2]) Urk, IV, p. 657.

([3]) Noblecourt: op. cit., p. 57.

ويبدو أن هذا اللقب TmA-a كان يتخذه الملك في المعارك الحربية .

٧- حور الأفق

ويعنى اسمه حور الأفق واعتبارا من الأسرة الثامنة عشر اصبح حور يعنى "القابع في الافق" وكان حور اختى في الأصل إلها للشمس وقيل عنه بالتحديد أنه الشمس اليومية في خلال دورتها من أفق إلى الأفق الأخير، وقد تصور المصري القديم أن أفق الشمس يتكون من مكانين وعلى ذلك فإن الشمس تشرق من أفق وتغرب في أفق أخر، وقيل أن الأفق يشير إلى اسم الإله في الأفق الشرقي والذي يظهر منه الإله [١].

وعلى مشط عاج مؤرخ من عهد الملك دحبي من الأسرة الأولى مثل حور بشكل رمزي ثلاث مرات، يظهره أحدهم Hr Axty في هيئة صقر بداخل قارب يعبر به السماء وهذا يعد أقدم دليل على أن حور يمثل الشمس[٢].

وعلق عليه (فرانكفورت " Frankfort ") بقوله أنه عرف حورس منذ الأسرة الأولى وحتى العصور اليونانية باسم حور اختى أي حور الأفق أو حور أرض شروق الشمس [٣]، ومن ناحيه اخرى كان حور الافق نتيجة لاندماج حور ورع، ولذلك فانه بحلول عصر نصوص الأهرام أصبح كلًا من حور ورع متحدان تمامًا في هيئة حور اختى أو في هيئة رع اختى.

---

(1) Hart: op. cit., p. 94.

(2) EL-Khachab : op. cit., p. 145.

(3) Frankfort. H: Kingship and The gods, Chicago, 1984, p. 38.

ولذلك فإنه ليس من الغريب أن تكون المقصورة الرئيسية لحور اختى في هليوبوليس مركز عبادة الشمس فحقًا قد ارتبط كلًا من حور وهليوبوليس ببعضها منذ عصر مبكر (١)، ولذلك فقد أصبح حورس مرتبط برع ونتج عن ذلك مظهرًا لإله جديد سمى "رع حور اختى" وحدث ذلك في الأسرة الخامسة في عهد" ني وسر رع " بـ ابوصير، وقد لا حظ Anthes أن هذا الاندماج بين حورس ورع لم يكن ممكنا إن لم يكن حورس أو حور اختى عادة يصور في هيئة رجل برأس صقر متوج بقرص الشمس وتاج ثلاثي أو بالكوبرا أو بتاج الآتف (٢).

وفي نصوص الأهرام ارتبطت عبادة حور اختى بالملك وتشير عدة تعاويذ إلى هذا الاندماج

sxm .f imy .sn Hr Axty is

ليته يقوي (أي الملك) بينهما (أي الأفقين) مثل حور اختى.

wnn M m smr n Hr Axty

سوف يكون (الملك) مثل الرفيق للإله حور اختى.

وتتحدث نصوص الأهرام عن أربعة ألهه حورس كان حور اختى من بينهم والثلاث ألهه الأخرين هم :

١- حورس الآلهة

Hr nTrw

(1) Mercer: op. cit., p. 80.

(٢) ادولف ارمان: المرجع السابق، ص ٣٢.

٢- حورس شسم

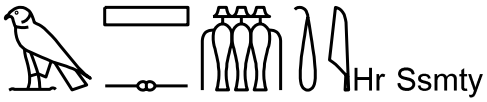

٣- حورس الشرق

وقد لاحظ جاردنر أن الأربعة آلهة حورس إن لم يكونوا اندمجوا تمامًا مع إله الشمس على الأقل فهم كانوا يشرقون مثله في السماء في الصباح الباكر [١]، وهذا الرأي يؤكده أيضًا أسماؤهم التي وردت في نصوص الأهرام حيث ورد في التعاويذ 528 -525 الأسماء التالية: أبواب السماء فتحت، أبواب السماء فتحت أمام حور اختى، أبواب قبة السماء، مفتوحة أمام حور الشرق، ابواب قبه السماء مفتوحه امام حور شسم.

وقد أطلق عليهم " برستيد " اسماء الأربعة ألهه الجنية الشمسية أو (الأربعة حورس الشرقيين) ، وكان حور اختى له دور هام في الديانة المصرية القديمة ليس فقط بين عباده ولكن أيضًا بين الآلهة الأخرين.

هناك تمثال ناووسي من العصر الفارسي وأوائل العصر البطلمي يحمل بعض ألقاب أو صفات حور اختى، وهذا التمثال لكاهن الثور منيفيس في هليوبوليس، فقد ذكرت نقوش التمثال الألقاب التالية لحور اختى: (والد الإلهة، خالق نفسه، خالق السموات، خالق حياة الإلهة والناس)[٢].

([1]) Gardiner., JEA 5, p. 222.

([2]) Touraeff . B: The Inscriptions upon the lower part of a Naophorous statue in my collection , JEA, 4, London, 1917, pp. 119- 120.

٨- حورس الشكر ،حورس الزيت المقدس

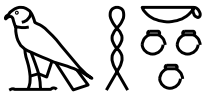

اسم هذا الإله : حورس الشكر حيث أن كلمة

تعطي معنى الشكر أو المديح، وأيضًا تعطي معنى الزيت المقدس.

وكان مركز عبادة هذا الإله في بوباسطه في شمال شرق الدلتا وهى تل بسطة الحالية بالزقازيق محافظة الشرقية، حيث كان هناك ابنا للإلهة باستت (١).

وكان أيضًا في الوقت نفسه إلهًا للحرب وإلهًا للشمس، فكان يجسد حرارة الشمس والتي كان يستطيع من خلالها تدمير أعداؤه ولكونه ابنا للإله باستت فلذلك كان يصور في هيئة أسد وكان يسمى محس.

وسمى في اليونانية مسيس والذي كان في الأصل ابنا للإلهة باستت وكان أيضًا إلهًا للحرب ، وكان حورحكنو وماحس لهما نفس الأم ونفس هيئة الأسد ونفس الشخصية المحاربة ، كما كان حورحكنو يأخذ هيئة رجل له رأس صقر وتعلوه قرص الشمس والكوبرا.

كما يضيف مرسر mercer إلى وظائف الإله أنه كان إلهًا للنجوم، وككونه إلهًا للزيت المقدس فقد ارتبط بالإله نفرتوم في ممفيس.

(1) Jan Kuhn. D: Horhekenu, LÄ III, p. 1.

فقد ذكر بنكوف piankoff أنه من المحتمل أن من جراء الارتباط فقد نفرتوم شخصيته كاله لزهرة اللوتس وأصبح إلهًا للحرب.

ولذلك يعتقد الباحث أن نفرتوم وحورحكنو كانا يتبادلان وظائفهما فقد أعطى حورحكنول نفرتوم شخصيته كإلها حربيا بينما اعطى نفرتوم شخصيته كالها للزيوت والعطور وبخصوص الترجمة الأكثر ملائمة لاسم هذا الإله فإن الباحث يميل إلى الاعتقاد بأن حورحكنو (أي حور إله الزيوت المقدسة او العطور) فكونه ابنا للإلهة باستت فهو يجسد الارتباط بالعطور، فأسم الإلهة باستت كتب بأناء عطور من الالبستر مغلق وهو يوحي بأن هذا الإناء يستخدم في طقسه تطهير في عبادة الإلهة باستت وهذا الارتباط بين حورحكنو والزيت المقدس جاء في الأصل من ارتباطه بالإله نفرتوم.

٩- **حورس العينين**

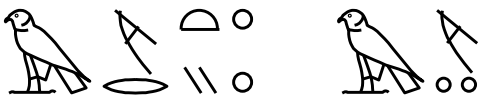

Hr mrty

كلمة mrty هي إحدى الأسماء المتنوعة التي أعطاها المصري القديم للعينين عندما كان يشير إلى كلتا العينين في نفس الوقت [١]، ومن الواضح أن هذين العينين اللذان أشير إليهما في اسم هذا الإله هما الشمس والقمر حيث كان حورس إله السماء يمثل وجه السماء وعينيه هما الشمس والقمر، وقيل أن حور مرتي كان إلها للحرب ولذلك فقد اندمج بحور الكبير وكان أيضًا إلها للنور وكان يعبد بشكل رسمي في الإقليم الحادي عشر من أقاليم مصر السفلى [٢].

ومن هنا كان يسمى حورس سيد شدن.Sdn

---

(١) منال احمد مسعود: العين عند المصري القديم، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الآداب، جامعه الإسكندرية ١٩٩٦ ، ص ١٠.

(2) Bonnet. H: RARG, Berlin, 1953, p. 126.

ويحكى التقليد الأول في شدته أن حورس قتل أبو فيس عدوه [١]، وهـذا المنظـر يصور هذا الحدث على جدران معبد أدفو وكان معبد حور مرتي في شدن يسمى

اي بيت حورمرتي وشدن هي هوربيط الحالية بمحافظة الشرقية وهو اسم مشـتق من اسم معبد حور pr Hr والذي أصبح حورنيت ثم تحور إلى هوربيط [٢].

وبالنسبة لهيئة الإله حورمرتي فكان عادة يصور في هيئة رجـل بـرأس صـقر ويتوجه قرص الشمس والكوبرا.

١٠- حورس صاحب الجسد

وهو مثال آخر لإله محلي يدعى خنتي خت ثم ارتبط بالإله حور ليشكل إلها جديدًا هو حورخنتي خت، وكان هذا الإله في الأصل إلهًا تمساح كان يعبد فـي الإقلـيم العاشر من أقاليم مصر السفلى وهى اتريب – شمال شرق بنها بمحافظة الغربية- وهو كان إلهًا غير ظاهر (ليس له شهرة).

أول الوثائق المعروفة لهذا الإله ترجع إلى الأسرة الخامسة وهى تظهره في هيئـة تمساح ، وعن تمثال هذا الإله الذي وضع في قدس الأقداس بمعبده فـي اتريـب والذي شيد له في الأسرة٢٧ كان هذا التمثال برأس تمساح [٣] وكان الإقليم العاشر من أقاليم مصر السفلى يسمى

([1]) Weber . M: Harmerti, LÄ II, p. 996.

([2]) Gauthier: DG, Tome V, p. 151.

([3]) Vernus: LÄ I, p. 924.

أي الأسود العظيم ، وكان هذا الاسم هو اسم الثور الذي كان يعبد في هناك ، حيث عبادته ظلت من عصر الدولة الوسطى وحتى العصر الروماني ، واسم Km–wr كان في الحقيقة هو اسم لكل من الاقاليم وعاصمته وقد ظهر لأول مرة في عهد ساحو رع من الأسرة الخامسة واستمر يستخدم حتى العصر الروماني.

وبالنسبة للعاصمة فألى جانب الاسم Km–wr كانت تسمى أيضًا

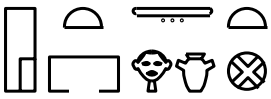

بمعنى (البيت الذي في الوسط) وهو مصطلح ظهر في منتصف الأسرة ١٨ وفي عصر متأخر أصبح Hwt tA Hry–ibt بمعنى (بيت الأرض التي في الوسط) وقيل أن هذا المصطلح يشير إلى موقع العاصمة في منتصف مصر الوسطى أو الدلتا ويبدو أن هذا المصطلح هو أصل الكلمة اليونانية أتريبيس ثم الكلمة العربية أتريب.

ومنذ الدولة الوسطى كانxnty Xty قد اندمج معKm–wr الثور المقدس في أتريب، وبحلول عصر الدولة الحديثة تقلد قرني الثور واتخذ الألقاب (الثور في اتريبس) و (الثور الأسود)، ومن الضروري أن نذكر أنxnty Xty وعبادته وكذلك أهمية أتريبس ازدادت خلال عصر الدولة الوسطى وما يدعم ذلك الأسماء الكثيرة من ذلك العصر التي احتوت على اسم هذا الإله، وفي أتريبس اندمج أوزير بالإله

xnty Xty ولذلك أصبح الإله أوزير خنتي ختى، وهذا الاندماج بين الإلهين حدث في عصر الدولة الوسطى أيضًا[١]، فضلا عن ذلك أنه خلال عصر الدولة الوسطى أيضًا أصبح يصور خنتي ختي برأس صقر.

وأقدم إشارة إلى خنتي ختى برأس صقر ترجع إلى عهد امنمحات الرابع و كان الصقر يبجل بدرجة عظيمة هناك لذلك وجدت في أتريبس صقور مقدسة ومحنطة ومدفونة من العصر المتأخر، وعلى تمثال للمدعو جد حور المشرف على حرس الإله حورخنتي ختى من الأسرة ٣٠ وحتى عهد فيليب ارهيدايوس (بطليموس الأول) يذكر نقوش هذا التمثال أنه (صاحب التمثال) شيد منزل التحنيط الخاص بالصقر [٢].

وبالرغم أن خنتي ختى صور برأس صقر في الدولة الوسطى، لكن في الدولة الحديثة ظهر الإله حورخنتي ختى وانتشرت عبادته في أتريبس منذ الأسرة ١٨ وبالتحديد اعتبارا من عهد امنحوتب الثالث ثم انتشرت في عهد رمسيس الثاني ورمسيس الثالث ثم بعد ذلك في العصر المتأخر.

كان الإله خنتي ختى النموذج المثالي للملك الحاكم فقد أعتبر ملك الإلهة فقد لقب (العظيم بين الآلهة) ولذلك كان يظهر مرتديًا التاج المزدوج وتاج الآتف، حتى أن اسمه كتب مرة داخل الخرطوش[٣] وكان الإله حورخنتي ختى إلهًا للشمس أيضًا وكان يمثل تحديدًا شمس الصباح وقد اندمج مع الإله رع حور اختى ولذلك كان يصور بقرص الشمس أعلى رأسه، كما صور على أثار رمسيس الثاني والثالث مع آلهة الشمس مثل أتوم ورع حور اختى وخيري وأمون – رع [٤].

([1]) Rossler . Kohler .U: Horus-Chentechtai , LÄ III, pp. 27−28.

([2]) Sherman . E: Djedhor the Saviour Statue Base, ,JEA , 67, London , p. 90.

([3]) Daressy., ASAE, 19, p. 136.

([4]) Vander . J: Iousaas et Hathor – Nebet – Hetepet, RDE 18, Paris, 1966, p. 88.

وكان حور خنتي ختي إلى جانب أنه يصور برأس صقر عادة ظهر أيضًا بقرون ثور مما يدعم أنه ارتبط بالإله km wr ثور اتريبس كما ظهر في العصر المتأخر برأس تمساح، هذا وقد أعتبر أيضًا هذا الإله إله حامي، وكان أيضًا أحد الآلهة الذين حضروا محاكمة المتوفي في العالم الآخر ، كما أعتبر في العصر المتأخر إلهًا خالقًا [1] وجدير بالذكر أن رمسيس الحادي عشر شيد معبدًا للإله حور خنتي ختي في اتريبس، بالإضافة إلى أن الإلهة الحامية

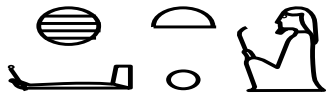

ظهرت في اتريبس منذ الأسرة ٢٥، وكان من ألقابها (الواحدة التي ترتدي الإله)

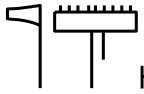

وذكرت بعض المراجع أنها كانت الزوجة الإلهية للإله حور خنتي ختي، بينما ذكرت بعض المراجع الأخرى أنها كانت أمه وقد صورت هذه الإلهة في ذلك الإقليم في هيئة بقرة ولذلك استبدلت أحيانًا بالإلهة حتحور، كما أعتبر حور خنتي ختي هو اوزير المبعوث فكان هناك حور خنتي ختي اوزير الذي يتقدم اتريبس و اوزير خنتي ختي حور الذي يتقدم اتريبس، وقيل أن عبادة حور خنتي ختي لم تكن لها أثر خارج اتريبس، برغم أنه صور على الأثار في مواقع أخرى فعلى سبيل المثال في الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا وهو إدفو ذكر الكاهن خنتي ختي من بين كهنة المعبد وهو

(1) Rossler-Kohler: LÄ III, p. 28.

وعلى بعض الأثار في كوم الحصن الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى وهو مركز كوم حمادة ظهر حور خنتي ختي يعبد مع الإله حرشف وقد ذكر أن حور خنتي ختي لم يكن الإله الوحيد الذي عبد في اتريبس فكان هناك آلهة أخرين مثل إيزيس وسخمت وحور الطفل ومنتو رع .

١١- حور في الأفق (١)

أنه الأفق الذي أشير هنا إليه في اسم هذا الإله هو الأفق الشرقي للسماء حيث أنه هنا حور لم يكن فقط إلهًا للشمس فحسب وإنما بالتحديد إلهًا للشمس المشرقة، قد عبد أبو الهول الذي يمثل الملك خفرع من الأسرة الرابعة، عبد في الدولة الحديثة تحت اسم حور أم أخت والنقش الموجود على لوحة الحلم الذي وجدت تحت مخالب أبو الهول يرجع إلى عهد تحتمس الرابع ويقص أن الإله حور أم أخت قد ظهر في حلم للملك تحتمس الرابع وطلب منه أن يحرر جسده من الرمال (٢).

ولذلك قيل أن الأفق الذي ألمح إليه اسم هذا الإله يشير إلى أفق السماء أو إلى هضبة الجيزة بأهراماتها، والإله حور ام أخت صور في هيئة رجل برأس صقر ويتوج بقرص الشمس أو بأنواع مختلفة من التيجان.

(1) Wb ., III, p. 123.

(2)Mercer: op. cit., p. 123.

الخاتمة

يحتوى هذا البحث على دراسة للعديد من الآلهة الحورية من حيث اهم هذه الآلهة ومراكز عبادتها والشكل الذى اتخذه كل اله.

واختصت الدراسة بتناول الآلهة الحورية والعلاقات التي قامت بين حورس والهه اخرى وكانت هذه العلاقات أشبه بالاتحاد أو تبادل الأدوار، حيث ارتبط حـــورس ببعض الآلهة التي اتخذت نتيجة هذا الاتحاد شكل الصقر،

أما حورس فلقد استعار من هذه الآلهة ببعض النعـــوت أو الألقـــاب أو الأشـــكال الخارجية.

قائمه المراجع:-

- عبدالحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية منذ اقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة ، الجزء الثانى ، مواقع مصر العليا ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

- منال احمد مسعود: العين عند المصري القديم، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الآداب، جامعه الإسكندرية ١٩٩٦.

- وفاء الغنام: وسائل التعبير الفني عن الإلهة المصرية في مصر البطلمي والرومانية، رساله دكتوراه غير منشوره، جامعه الإسكندرية، كليه الآداب، ١٩٨٥.

- ادولف ارمان: ديانة مصر القديمة ، ترجمه احمد قدري، القاهرة، ١٩٥٣.

- .Björkman.G: Harsiese, LÄ II, Wiesbaden, 1977

- .Bonnet. H: RARG, Berlin, 1953

- Hart . G: A Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London, 1986.

- Mercer ,S: Horus Royal God of Egypt, Massachusetts, 1942.

- Piankoff . A: Le Naos D29 du Musée du Louvre Rde, tome. I,Fascicules 3 et 4, Paris, 1933.

- Griffiths .G: The Meaning of nd and hr, ,JEA37, London,1951.

- Faulkner . O: The Ancient Egyptian Pyramid Text, Oxford, 1969.

- EL-Khachab. A .M: Some Gem-Amulets depicting Harpocrates seated on a Lotus Flower, JEA57, London, 1971.
- Sethe: Pyramid Texts.
- Gardiner . A: Egyptian Grammar, Oxford, 1973.
- Derchain. M: The Somtus, LÄ V.
- Desroches . Noblecourt. Ch: Le Petit Temple ḍ Abou simbel, I , Le Caire, 1968.
- Frankfort. H: Kingship and The gods, Chicago, 1984.
- Touraeff . B: The Inscriptions upon the lower part of a Naophorous statue in my collection , JEA, 4, London, 1917.
- Jan Kuhn. D: Horhekenu, LÄ III.
- Bonnet. H: RARG, Berlin, 1953.
- Weber . M: Harmerti, LÄ II.
- Gauthier: DG, Tome V.
- Rossler . Kohler .U: Horus-Chentechtai , LÄ III.
- Sherman . E: Djedhor the Saviour Statue Base, ,JEA , 67, London.
- Vander . J: Iousaas et Hathor – Nebet – Hetepet, RDE 18, Paris, 1966.